

حبل اللق بحال الباس معقود والامن من حادث الايام مفقود  
 والمراعات بين البشر الردي غرض صميمه بسهام ملكه مقصود  
 لا يحجب في الموت من عجب اذ ذاك حده به الايسر محذود  
 فالسقاء من الايام مرجح والمستغاث من الاعمار مردود  
 والمنية اطفاء اذا ظفرت رابت كل عميد وهو معمود  
 لم ينج بالباس منها مع شرايته ليت العرس ولو بالحيلة السيد  
 قد صدق من ظن بعض الكناياها مكث وللعالم العلوي تحليد  
 لم يقولوا بان الشهير خالده طبعاً فابن شهاب بالدين محمود  
 من كان في عهد بين الورى علماً بهدى به ان زوت اعلها اليد  
 ومن زوت فضله حساد رتبة وعنت عن ايديه الاسايد  
 فضليه اوجه الايام مشرفة كانه لحدود الدهر توريد  
 مهدب اللفظ لافي القول الحجة منه ولا عنده في الراي توريد  
 لا يهدم المرثية عمر مكرمة ولا يعجز بالمطلب الواعيد  
 ان كان يقصد مقصود ليدري فاته للسدى والفضل مقصود  
 له البراع الذي راع الخطوب به في حلية الطير تصويب وتصعيد  
 اصم اخبر مشقوة اللسان اذا طارحته سمعت منه الغاريد  
 ان شاء شويق يفيض العروين انشائه لياض الناس تسويد

لو حط سطر ارضي عكس القياس به الشمس طاعة والليل محمود  
 والسايرات التي راقت لاسمعها الفاظها وحلت منها الاناشيد  
 رشيقه السبك لا الفخ بمبتدل منها ولا لفظها بالعتق مكثود  
 يا صاحب الرتبة العذر خطيبها ان السعيد على النعماء محسود  
 ما شام بعدك اهل الشام ياروقه للفصل حين ذوى من ربه العود  
 اليك قد كان يعزى العلم منتسباً والبعه فيك يعزى العلم والعبود  
 كم حنطة لك راع الحنطه وقومها وهم تقديها الدد تقييد  
 والفظه لرئيس الغير موضعها عزاً تحسب ما وهى جلود  
 وعنف الجدل البحث مجتمع كانه لجلاد الحرب محشود  
 قد جرد السور فيه فضيلته في مخرج يومه المشهور مشهود  
 عفت كل كبر في عفتيه به وازدك بالتحقيق مشدود  
 بصايرم لا يرد الدع ضربه ولو شق نسجه للردود داود  
 حتى اذا تكلم القمر الكمي به واعوزت عند دعواه الاسايد  
 القوامق ايدهم فيه الى بطل تنهم المثلته تلقى للقاليد  
 يا مفقدي مع كوري فيض انعمه هي وموجد وحدي وهو مفقود  
 وجاعل الفضل فيما بيننا نساً اذ كان في سب الابرار تبعيد  
 قد كان يحدي الناس عنك فوامي لو ان مثلك في المصير محمود